

خارج الفقہ

٢١ ١٠-٨-٩٤ القول فی الحج المندوب

دراسات الاستاذ:
مهدي الهادي الطهراني

القول فى الحج المندوب

- القول فى الحج المندوب
- مسألة ١ يستحب لفاقد الشرائط من البلوغ و الاستطاعة و غيرهما أن يحج مهما أمكن، و كذا من أتى بحجة الواجب، و يستحب تكراره بل فى كل سنة، بل يكره تركه خمس سنين متوالية، و يستحب نية العود إليه عند الخروج من مكة، و يكره نية عدمه.

القول فى الحج المندوب

- مسألة ٢ يستحب التبرع بالحج عن الأقارب و غيرهم أحياء و أمواتا و كذا عن المعصومين عليهم السلام أحياء و أمواتا، و الطواف عنهم عليهم السلام و عن غيرهم أمواتا و أحياء مع عدم حضورهم فى مكة أو كونهم معذورين.
- و يستحب إحجاج الغير استطاع أم لا،
- و يجوز إعطاء الزكاة لمن لا يستطيع الحج ليحج بها.*
- * اختصاصه بمن لا يستطيع مبنى على الإحتياط

يستحب لمن ليس له زاد و راحلة أن يستقرض و يحج

- مسألة ٣ يستحب* لمن ليس له زاد و راحلة أن يستقرض و يحج إذا كان واثقا بالوفاء.
- * للإستحباب مراتب فما ذكر أفضله لو كان ضرورة و حينئذ يجب الحج بعد الإستقراض كما مر في مسألة ١٨ من مسائل الإستطاعة. فلو كان له زاد و راحلة أو لم يكن واثقا بالوفاء يستحب الإستقراض للحج و إن كان استحبابه أقل من الصورة المذكورة في المتن.

يستحب كثرة الإنفاق في الحج

- . مسألة ٤ . يستحب كثرة الإنفاق في الحج، و الحج أفضل من الصدقة بنفقته.

يستحب كثرة الإنفاق في الحج

- مسألة ٤ يستحب كثرة الإنفاق في الحج*، و الحج أفضل من الصدقة بنفقته.
- * يستحب الإنفاق في الحج بحيث كان يناسب شأنه و شرفه و لا ينافي مروءته و لكن يكره كل ما يمله من الحج و منها كثرة الإنفاق نعم لا يكون الإسراف في الحج مبعوضا

لا يجوز الحج بالمال الحرام ويجوز بالمال المشتبہ

- مسألة ٥ لا يجوز الحج بالمال الحرام، و يجوز بالمشتبه كجوائز الظلمة مع عدم العلم بحرمتها.

يجوز الحج بالمال المشتبه

- ٩ مسألة يجوز الحج بالمال المشتبه كجوائز الظلمة مع عدم العلم بحرمتها

لا يجوز الحج بالمال الحرام

- مسألة ٥ لا يجوز الحج بالمال الحرام، و يجوز بالمشتبہ كجوائز الظلمة مع عدم العلم بحرمتها.

لا يجوز الحج بالمال الحرام

- ١٠ مسألة لا يجوز الحج بالمال الحرام لكن لا يبطل الحج إذا كان لباس إحرامه و طوافه و ثمن هديه من حلال

لا يجوز الحج بالمال الحرام

- (مسألة ١٠): لا يجوز الحجّ بالمال الحرام، لكن لا يبطل الحجّ إذا كان لباس إحرامه (٤)، و طوافه و ثمن هديه (٥) من حلال.
- (٤) مرّ الكلام في اللباس و ثمن الهدى. (الإمام الخميني).
- مرّ التفصيل في شرائط الوجوب في المسألة ٥٩. (الشيرازي).
- لا يبطل الحجّ إذا لم يكن لباس إحرامه من حلال. (الخوئي).
- (٥) قد مرّ أن المناط في عدم أجزاء الهدى غصبيته كما أنه لا يبعد البطلان إن كان محلّ وقوفه في الموقفين غصباً من غير فرق بين كون المغصوب مركوباً له أو بساطاً وقف عليه أو نعالاً و كذا حكم المركوب و النعال في السعي. (الكلبيگاني).

لو حصلت الاستطاعة لا يجب أن يحج من ماله

- مسألة ٤١ لو حصلت الاستطاعة لا يجب أن يحج من ماله، فلو حج متسكعا أو من مال غيره و لو **غصباً** صح و أجزاءه، نعم الأحوط عدم صحة صلاة الطواف* مع غصبية ثوبه، و لو شراه بالذمة أو شرى الهدى كذلك فان كان بناؤه الأداء من الغصب ففيه إشكال، و إلا فلا إشكال فى الصحة، و فى بطلانه مع غصبية ثوب الإحرام و السعى إشكال، و الأحوط الاجتناب***.
- * وبل الأقوى عدم صحة الطواف و صلاته مع غصبية الثوب.
- ** و إن كان الأقوى صحة الإحرام و السعى.

يجوز الحج بالمال المشتبه

- «١» ٥٢ بابٌ وُجُوبٌ كَوْنُ نَفَقَةِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ حَلَالًا وَاجِبًا وَ نَدْبًا وَ جَوَازِ الْحَجِّ بِجَوَائِزِ الظَّالِمِ وَ نَحْوَهَا مَعَ عَدَمِ الْعِلْمِ بِتَحْرِيمِهَا بِعَيْنِهَا
-
- ١٤٤٧٨ - ١ - «٢» مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ رُوِيَ عَنِ الْأَيْمَةِ ع أَنَّهُمْ قَالُوا مَنْ حَجَّ بِمَالٍ حَرَامٍ نُودِيَ عِنْدَ التَّلْبِيَةِ - لَا لَبَّيْكَ عَبْدِي وَ لَا سَعْدَيْكَ.
- (٢) - الفقيه ٢ - ٣١٧ - ٢٥٥٧.

يجوز الحج بالمال المشتبه

- ۱۴۴۷۹ - ۲ - «۳» قَالَ وَ رُوِيَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ حَجِّ صُرُورَتِنَا - وَ مَهُورُ نِسَائِنَا وَ أَكْفَانُنَا مِنْ طَهُورِ أَمْوَالِنَا.
- (۳) - الفقيه ۱ - ۱۸۹ - ۵۷۷، و أورده بتمامه فی الحدیث ۱ من الباب ۳۴ من أبواب التكفين.

يجوز الحج بالمال المشتبه

• ١٤٤٨٠ - ٣ - «٤» قَالَ وَ قَالَ الصَّادِقُ ع لَمَّا حَجَّ مُوسَى ع نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرَائِيلُ ع - فَقَالَ لَهُ مُوسَى ع يَا جِبْرَائِيلُ - مَا لِمَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ بِلَا نِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَ لَا نَفَقَةٍ طَيِّبَةٍ - فَقَالَ لَا أَذْرِي حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ - فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَا جِبْرَائِيلُ - مَا قَالَ لَكَ مُوسَى وَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ: قَالَ - يَا رَبِّ قَالَ لِي مَا لِمَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ - بِلَا نِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَ لَا نَفَقَةٍ طَيِّبَةٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ - ارْجِعْ إِلَيْهِ وَ قُلْ لَهُ أَهَبْ لَهُ حَقِّي وَ ارْضَى عَلَيْهِ خَلْقِي - قَالَ يَا جِبْرَائِيلُ مَا لِمَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ - بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَ نَفَقَةٍ طَيِّبَةٍ قَالَ - فَرَجِعْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ - قُلْ لَهُ أَجْعَلُهُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى مَعَ النَّبِيِّينَ - وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أَوْلَيْكَ رَفِيقًا.

• (٤) - الفقيه ٢ - ٢٣٥ - ٢٢٨٧.

يجوز الحج بالمال المشتبه

- أقول: يَأْتِي وَجْهُهُ «٥» وَ يَحْتَمِلُ إِرَادَةَ الْمَالِ الْحَلَالِ ظَاهِرًا وَ هُوَ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ حَرَامٌ أَوْ إِرَادَةَ مَا فِيهِ شُبُهَةٌ كَجَوَائِزِ الظَّالِمِ.
- (٥) - ياتى فى الحديث ٩ من هذا الباب.